

ملح
٢٢

قالت امرأة لخادمتها الا تدرين ان هذا الصحن الذي كسرتة هو من
الصيني القديم فتنفست الخادمة وقالت الحمد لله فقد كنت ظننته صحناً جديداً

*
*

جاء شرطي الى قاض برجل وامرأته قد اختصما فقال القاضي للشرطي
اكانت المرأة والرجل صديقين ثم اختصما قال لا سيدي بل كانا متزوجين

*
*

قال رجل لامرأة هل تحفظين سرّاً قال نعم ولكن على شرط قال وما
هو قالت ان لا اعلمه

شرح الحلي
٢٢

— الجزء السابع — السنة السابعة —

{ الاسكندرية في ٣١ يوليو (تموز) سنة ١٩٠٤ }

{ الموافق ١٨ جمادي اولى سنة ١٣٢٢ }

الحيلة

على طول البقاء

لن يبرح هذا الانسان وهو على عجب مستمر من الاسباب التي تدعو
الى وفاته وبالتالي قصر عمره من حيث هو عاقل مدرك يستطيع ان يتجنب
ما يؤذيه ويلتزم ما ينفعه. لذلك كثر بحث العلماء في هذا الشأن وافرطوا فيه
حتى توهموا ان الكبر يجيء من ميكروب خاص به وتمنوا لو يستطيع قتل
هذا الميكروب فيعيش الانسان مخلداً او يطول بقاؤه كثيراً

ولقد كان في جملة من بحثوا في ذلك استاذ في معمل باستور في باريز
وهو الذي اكتشف وظيفة الكريات البيض في دم الانسان فزعم ان هذه
الكريات جيش لا ينفك على الدوام جائلاً في الدم يفتش على الاعداء ليفترسها

روت احدي الصحف ان قدراً شكا الى طبيب دوام برده بعد ان اعتاد
الاغتسال وقال له انني منذ كنت ممتنعاً عن غسل جسدي لم اكن اعرف
البرد وقد اتخذ هذا القول دليلاً على ان النظافة تدعو الى البرد ولعل هذا
يكون صحيحاً لان الوساخة تمنع ثوب للبرد لولا ما تسبب من سائر العلل

*
*

من صحيح الحالات ان الانسان حين لا ينفق كثيراً يعد نفسه مقتصداً
وحين يرى غيره كذلك يعده بخيلاً

— * —